Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الصَّدَفَيْنِ (جانبي الجبل) قَالَ انْفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَاراً قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْراً (نحاس مذاب) فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْباً »

« إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ (أي انشقت) وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ

« وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ (أي فجرت نارا)»

« وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا (لا تدفعكم الكراهية إلى تحامل) اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى »

« وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ (ولا يشق عليه حِفْظَهُمَا)

وذلك الخلط بين كلام الله وكلام البشر لم يجرؤ عليه أحد فيما أعلم . ولا عهد لنا بمثله في أي كتاب إسلامي . وقد كان علماؤنا يتشددون في إنكار مثله في رواية الحديث ، حفظاً لمتنه من أن يختلط بكلام للراوي ، ولم يخطر لهم على بال ، أن ذلك مما يمكن أن يقع في آيات القرآن .

* * *

وفي التأويل :

وأرى المفسر يردد بين حين وآخر ، كلمات متناثرة من ضوابط منهجنا الملتزم بصريح النص وحكم السياق ، فتبدو غريبة على أسلوبه العصري وطريقة تناوله .

من ذلك مثلاً ، أنه يردد ما لفتنا إليه من خطر التفسير الباطني والعدول عن ظاهر النص ، وما أوجبنا من ضرورة الالتزام بدلالات